

وطأ توفى صاحب الترحمة • وأهمله الشديق والموت أعجمه • وحصله الكون  
 ما حصل • ووصل إلى القلوب من الحزن غلبه ما وصل • زكاه جبر عطف •  
 وبكاه خلق التمن • بفتح من أوله الفريض • نظم سالكه وحشم لقائه من  
 وقد نابت الجوز الحشان هلم العندي • ومن جملة النابيين له صاحبنا وظلنا  
 الشيخ صار الدين ابراهيم بن صالح العندي • نصر الله الناطر والمنظوم فيه • ما عا  
 في الألسنة نقات فيه •

ما ت أخوالك علم فأبوك منجما	يبيع في الحدود منسفا
فما حوم الغصاها وديه	مدخلت الحد صوره الفلك

**وأحسن منه قول**

ما ت فظل الوترى لمضربه	في نيل حزن غلبه عجزك
وهذا الشمس في حمارها	نذرت من حزن صاعا على الفلك

**وقلت مع زيادة الجناس**

ما ت فأصنافنا ديت حوى	نفسا ما الحزن فيه فلك
قلت للشمس وقد ذابت له	ما فريب اليوم قالت فلكي

**الشيخ اسمعيل بن أحمد الخفيف من دمار**

شمع معارف • طرز منها مطارف • لجم في الأفق نأقب • وبذ مغا الطائفة الناس  
 وصعب الغلى لها وأصلته على رشم من أصد وقواف • منى الخفيف • الدن ما  
 غام لهم الدرر نيل وخفيف • وأيا البسمة في حوهم باسم البوارق • فابوا



من جوادته البوايق الطوارق • فقولكم الأكتاب • قد وقف السخار على البهر  
 غلى الأعتاب • فمختر بغير دواوين ذوي الأعر • وجب الأ • وقد نقلت  
 من الجوز على الحمر • قد نغولك علم الحسباب • فما لا رأيت لعاد الما لهم  
 انشباب • فأغادهم من سائده الفرج والأرج • وقد نغده فواهم قد سعد  
 إلى الأوج • سمع حديث فشمهم الحدرا الأصر • ويقتل الحكيم الحد الملائق  
 فهو بهتم قد اغتصم • كثرهم من قيل قد لعب • بنفسه ذي الإيمن والمحب  
 فتح كمال يميز له عطف الرصن • وتجا إذا استرقت ما لها غير الإيمن  
 وهذا الشيخ لم يفت لفر طريقا • ولم يسكن في الدواوين من غير طريقا • وإنما عمل  
 نفسه من العلم يشابه • ورغب في تحصيله واكتسابه • وتعمل بطرقه  
 الأسوق والكسبية • قيامه باليسل • وقوم منه الوطير والأمل • مع بناد  
 وصلاخ • فد فضياله بأهنا فلاح • وشوى بهما روق سخار فلاح • ونزل  
 على طلب العلم مكنا • ولخرايد الفوائد المعذرة في الحزن من حجاب • يميز بهما  
 ما لا يميز بالعواقي • ويوصل إلى فضائلها كمال لا يجد معه في شيء من التواقي  
 حتى أن الدنيا فرأفه • وطمس نبدأ المنيه من يدك أشراقه • وساقطت عن  
 شبابه تارة وأوراقه • دامت على صديقه الدير • وأفاضت على الجرب من طرفه  
 أي لير • وهو من الشيعة معذود • فله فيهما تسم غير محجل ود • وطله عالي  
 الأمان • وسخره مما البصر عنده الخفيف بن سليمان • قد طبع طبع الفواجر  
 وأشمل من الجاسده على نثبات الأكارم • كثره  
 نواقيش  
 وعبري سنة الجواني وأسر